قد نزّل لعليّ اكبر الّذى هاجر الى اللّه و دخل تلقآء العرش و كان من الفائزين

هو الغنىّ باسمه الأبهى

ان يا عليّ اسمع ندآء اللّه ربّک عن يمين العرش بأنّى انا اللّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم و قد بعثنا الرّسل من قبل و ارسلناهم الى الّذين هم فرّطوا فى امر اللّه ليهدينّهم الى مقرّ قدس محمود و من النّاس من كفر برسل اللّه و ما آمن بهم فى كلّ عصر و انقلب عن الوجه و كان من الّذين هم منقلبون و منهم من آمن ثمّ ارتقى الى مقام الّذى انفق روحه فى سبيل ربّه و كان من الّذين هم فى كلّ حين ليستعرجون و كم من رسول بلّغوا النّاس رسالات ربّهم و بذلک مسّتهم البأسآء و الضّرّآء الى ان قتلوا فى سبيل اللّه العزيز المتعالى المحبوب و استشهدوا على شأن بكت عليهم كلّ الأشيآء بل ما كان و ما يكون و كلّما اشتدّت عليهم البلايا زاد اشتياقهم بحيث ما استراحوا على مقعد الأمن و بذلک يشهد عباد مكرمون و قضت الأيّام الى ان انتهت بسلطان الأيّام و ظهر جمال عليّ بالحقّ عن مطلع اسمه المكنون و قال يا قوم قد جئتكم عن مشرق الأمر ببرهان واضح و حجّة لايح من لدى اللّه العزيز المهيمن القيّوم يا قوم لا تكفروا بآيات اللّه و لا تكوننّ من الّذين هم استكبروا على جمال القدم و كانوا ان يجحدون اذاً قام عليه العلمآء بأسياف الرّدّ و البغضآء و نهوا النّاس بالتّقرّب الى شاطئ قدس مبروک و فى كلّ يوم اتّخذوا آية فى الكتاب و رواية من الّذين هم مضوا من قبل و بها استدلّوا على ردّ اللّه و مظهر نفسه و كذلک فسدوا و افسدوا النّاس و اتّبعوا ما امرهم هواهم كذلک نقصّ ما فعلوا ليطّلع به الّذين هم آمنوا فى تلک الأيّام و يكون ذكرى للّذين هم يأتون الى ان كفّروه العباد فى كلّ البلاد الّا عدّة معدود فلمّا شهد الأمر كذلک وصّى هؤلآء الّذين هم آمنوا فى الواح عزّ مسطور و قال يا قوم انتم لا تفعلوا كما فعلوا الّذين هم اشركوا باللّه و حاربوا بنفسى و كفروا بآياتى و كذّبوا حجّتى المهيمن العزيز المشهود و ان يأتيكم احد لا تحتجبوا بواحد الأوّل و لا بالمرايا و لا بكلّ ما خلق بين السّموات و الأرض ايّاكم ان لا تفرّقوا كلمة اللّه العزيز المحبوب تاللّه انّه لنفسى و بهائى و عظمتى و سلطانى و ما فى البيان ذكر له و دليل عليه ان انتم توقنون يا قوم لا تفعلوا به كما فعلوا ملّة الفرقان على نفسى المظلوم و يا قوم اذا سمعتم ذكره حين سجودكم او ركوعكم او طوافكم حول البيت فاقطعوا عمّا كنتم عليه ثمّ اسرعوا اليه لأنّ فى ذلک اليوم لن يقبل عمل الخلايق الّا بعد اذنه و عرفان نفسه العليّ المقتدر المحمود تاللّه انّ الأعمال كلّها حقّقت بكلمة الّتى جرت من قلمه القيّوم و كلّ شىء خلقناه لنفسه و بشّرناه لظهوره فى كلّ الألواح و فى لوح محفوظ و بلّغ العباد ما اراد الى ان قاموا عليه و قتلوه بظلم الّذى بكت عليه الأشيآء و ناح روح القدس و ضجّت افئدة الّذين هم كانوا فى حول العرش ان يسبّحون فيا ليت ما خلقت الدّنيا و ما فيها و ما ظهر هذا الظّلم الّذى به ناح اللّه على عرش الكبريآء و شقّ ثياب الاصطبار كلّ ما كان و ما يكون فيا ليت ما ولدت من امّى و لمّا وُلدتُ ما رُضعت فلمّا رُضعت ما كبر اشدّى لئلّا سمعت ما ورد على جماله المقدّس المطهّر المتعالى العزيز المحبوب و قضت الأيّام الى ان وقع امر الشّين اذاً افتروا علينا عباد الّذين هم كفروا و نسبوا هذا الأمر بنفسى و اخذونى بالظّلم و طرحونى فى السّجن اربعة اشهر معلومات و ورد عليّ فيه ما لا يحصيه احد و يعجز عن احصائه المحصون فلمّا تمّت ميقات السّجن بما قدّر على الواح قدس محفوظ اخرجونى عنه و اطردونى مع اهلى عن الوطن فى ايّام الشّتآء الّتى فيها اشتدّ البرد على شأن كان الزّمهرير استبرد منه و ورد علينا ما لا يذكر بالبيان و ما اطّلع به الّا اللّه العزيز العالم القيّوم و قطعنا السّبيل الى ان وردنا العراق و سكنّا فيه اشهر معدودات و ما وجدنا رايحة الأمر من الأشطار و لا من المدينة الّتى كنّا فيها اذاً بكت عين سرّى و جهرى و كان اللّه شهيداً على ما اقول ولكنّ النّاس هم لا يشهدون و كلّما خرجت عن البيت و مررت على اعين النّاس كانوا ان ينظروا عليّ نظر المغشىّ و يحرّكوا رؤوسهم مستهزئاً على نفسى الغريب المغموم و اشتدّ الأمر الى مقام ضاقت عليّ الأرض و كنّا فى تلک الحالة فى اشهر معدود و فى تلک الأيّام ما سمعنا ذكراً من الأحباب و ما وجدنا رايحة الحبّ من احد الّا على قدر مقدور و اخذ السّكر كلّ من دان بالبيان و اخذهم الاضطراب على شأن ستروا

وجوههم عن الأحباب و الأعدآء و اتّخذ كلّ نفس لوجهه نقاباً حفظاً لنفسه الّا قليل من عبادنا الشّكور تاللّه ما وجدنا احداً لينصر دين اللّه و امره و شهدنا نار اللّه مخمودة فى الصّدور اذاً قمنا بنفسنا على الأمر و كشفنا الوجه و اشرقنا عن افق القدس بسلطنة اللّه المهيمن القيّوم و فتحنا باب البيت على وجه من فى السّموات و الأرض و نصرنا الأمر بشأن لا ينكره الّا كلّ منكر مردود الى ان ظهرت رايات الأمر فى كلّ البلاد و اشتعلت النّار فى صدور الّذين هم انقطعوا و كانوا من الّذين هم منقطعون فلمّا اشتهر امر اللّه و ظهر برهانه و لاحت حجّته و احاطت آثاره و تمّت كلمته و علت سلطنته و اشرق وجهه اذاً قام علىّ الحزبان حزب من الأحبّآء و حزب من الأشقيآء و كم من ليالى نامت العيون و ما نامت اهلى خوفاً لنفسى و يشهد بذلک كلّ من سكن فى العراق ان انتم تسألون و بلغ الأمر الى مقام قام علىّ كلّ الملل بكلّ الحيل و قمت فى مقابلة هؤلآء وحده و نصرت اللّه ربّى مرّة بلحظاتى و مرّة بلسانى و مرّة بيدى و مرّة بنفحات قلبى و مرّة بجنود الوحى و الالهام و مرّة بنفس اللّه المقتدر العلىّ الحكيم و ما استنصرت من احد فى سبيل اللّه ربّى و يشهد بذلک كلّ نفس و عن ورائها لسان اللّه الملک الصّادق الأمين و فى تلک الأيّام اضطربت انفس المحبّين لنفسى على شأن كانوا ان يصيحنّ فى بيوتهم لابتلائى بين ايادى المشركين ثمّ ارتفعت صريخ اهلى عن البيت فى كلّ حين و انّ الغلام مرّة توجّه الى الحرم بلحاظ هاطل شديد و قلت يا امآء اللّه ان اسكنّ على مقاعدكنّ ثمّ اصبرن و اصطبرن لوجه اللّه المقتدر العزيز البديع و مرّة توجّهت الى حزب اللّه و امرناهم بالسّكون و الوقار و منعناهم عن الاضطراب و كذلک كنّا عاملين و انّى بنفسى ما توقّفت فى نصرة امر اللّه فى حين و ما تداهنت مع احد و كنت مشرقاً بين الأعدآء بأنوار قدس منير و من المشركين من نادى بأنّه يؤخذ فى تلک الأيّام و يرسل الى ملک العجم ليفعل به ما يشآء و منهم من قال بأنّه يقتل فى تلک الأرض و منهم من قال فسوف يأخذونه مع اهله و يذهبون بهم الى ديار اخرى و منهم من ينادى سيغرقونهم فى الشّطّ و كذلک كانوا قائلين فواللّه فى تلک الأيّام تحيّر فى امرى اهل ملإ الأعلى و كلّهم نزلوا عن مقاعدهم القصوى و كانوا قائماً فوق رأسى و ناظراً الى هيمنتى و سلطانى و سامعاً ما يخرج من فمى من كلمات اللّه و آياته بين ملإ المشركين و كان الغلام يمشى بين النّاس و ينطق ما نطق الرّوح فى صدره جهرة من غير ستر و حجاب كما سمعتم و كنتم من السّامعين و فى حين الّذى كنت ماشياً بين العباد يمشى ملكوت اللّه قدّامى و جبروته عن يمينى و سلطانه عن يسارى و قدرته عن ورائى ولكنّ النّاس كانوا غافلاً عن كلّ ذلک لأنّهم احتجبوا ابصارهم فى حجبات غليظ الّا عدّة احرف حبّ نفسى العلىّ العظيم فوالّذى نفسى بيده لو اذكر ما ورد علىّ فى يوم الّذى خرجت وحده عن البيت و كنت ذاهباً الى محضر الظّالمين الى ان دخلت عليهم بسلطان مبين لتحترق اكباد الّذين هم يجدون رايحة اللّه عمّا ينزل من عنده و لذا سترنا ذكره و امسكنا القلم عنه و اودعناه فى مشيّة اللّه المقتدر العليم الى ان يأتى زمانه و يجرى من قلم مقتدر قدير و كنّا فى تلک الحالة الى ان ارفعنى اللّه بأمره و نصرنى بنفسه و خسر الّذين هم كفروا و اشركوا و كانوا من المنكرين و حضر بين يدى العرش احد من الوزرآء برسايل عديد و ذكر تلقآء الوجه ما ذكر و حقّق حكم الخروج و خرجنا عن المدينة بسلطنة اللّه المقتدر العلىّ الغالب القدير و هبّت روايح الاعزاز عن كلّ الجهات و اشتهر امر ربّک الرّحمن الرّحيم و خضعت كلّ الوجوه لوجه اللّه و ذلّت كلّ النّفوس لسلطانه و كذلک كنّا من الشّاهدين فلمّا شهدوا الّذين كان فى قلوبهم غلّ الغلام فى سرّ السّرّ بأنّ ما مسّنى الضّرّ فى ظهورى بين العباد و اعلائى فى البلاد ندموا عن سترهم و حجابهم و قاموا علىّ بمكر الّذى تاللّه الحقّ لن يقاس بمكر الأوّلين و الآخرين و فى كلّ الأحيان لدغونى كالثّعبان و يشهد بذلک لسان الرّحمن على عرش عظيم و انّا لمّا اشهدناهم على ما هم عليه تركنا الأمر و لذا مسّتنا الضّرّآء الى ان وردنا فى هذا السّجن البعيد و بعدما وردنا فى هذه الأرض كان اللّه محصى ما ورد علينا من الّذين هم خلقوا بأمر من لدنّا و حفظناهم عن ضرّ كلّ ذى ضرّ عنيد الى ان افتوا على قتلى من دون بيّنة و لا حجّة مبين و بلغ الأمر الى مقام خرجت عن بين الأحباب كلّها ليخمد نار الحسد فى قلوب المبغضين فلمّا خرجنا عن بينهم و شهدوا انفسهم مأيوساً عمّا ارادوا قاموا على الافترآء كذلک قصصنا حرفاً من قصص الغلام و اختصرنا فى الذّكر لئلّا يكسل انفس القارئين و الّذين اوتوا

بصائر الحدید یعرفون عمّا اذکرناه فی اللّوح ما لا کشفناه لهم لأنّهم یخرجون من التّلویح حقایق التّصریح و یکفیهم الاشارة فی البیان من لدن علیم حکیم و اذاً فی قعر هذا الجبّ فی هذا السّجن انادی احبّآء اللّه المخلصین لعلّ یقومنّ علی نصر الغلام و یخرجنّه عن هذا البئر العمیق

و انّک انت یا علیّ قبل اکبر خذ هذا اللّوح ثمّ ارجع الی دیار اللّه لعلّ النّاس یطّلعنّ بما ورد علی هذا المظلوم من هؤلآء الظّالمین و ما النّصر الّا من عند اللّه ینصر من یشآء بسلطانه و انّ نصره کان علی المؤمنین قریب فطوبی لک یا عبد بما هاجرت عن نفسک و سافرت الی اللّه و دخلت مقرّ عرش ربّک العلیّ الحکیم و حضرت تلقآء الوجه و کنت من الّذین هم فازوا بلقآء اللّه العزیز الجمیل فسوف یظهر اللّه اجر ما حملت فی سبیله و انّه لا یضیع اجر المحسنین ان تکون مستقیماً علی حبّ اللّه و امره و تکون من الرّاسخین و ان وجدت فی کلّ مدینة مقبلاً الی اللّه ذکّره من قبلی لأنّ رحمتی سبقت العالمین و من دون ذلک دعهم بأنفسهم و احترز منهم ثمّ اتّخذ فی ظلّ عصمة ربّک مقاماً امین و اذا وردت فی الخآء ان احضر محضر اسمنا محمّد ثمّ اذکر له ما سمعت و عرفت من نبإ الغلام علی صدق مبین کذلک امرناک بالحقّ لتکون من العاملین ان یا علیّ عاشر مع النّاس بروح اللّه و ریحانه ثمّ اتّحد مع الّذین تجد فی قلوبهم حبّ اللّه ربّک و ربّ العالمین زیّن لسانک بالصّدق ثمّ قلبک بالذّکر ثمّ ایدیک بالأمانة ثمّ نفسک بالتّسلیم و وجهک بالخشوع و جسدک بالخضوع کذلک نصحناک حینئذ بالحقّ اذاً خذ ما امرت به من لدن مهیمن قدیر ایّاک ان لا تحزن فی شیء و ان یصبک الضّرّآء ذکّر ما ورد علی نفسی ثمّ اصبر و کن من الصّابرین فسوف یبدّل اللّه الضّرّ لمن یشآء و ینزل علیه من فضله ما یرید و انّه لأقدر الأقدرین و الرّحمة الّتی تهبّ عن جهة العرش علیک و علی عباد اللّه الموقنین و الحمد للّه ربّ العالمین

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۳۱ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر